





٣٠ صانتيما	الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس المدير: محمد بنيس تليفون ٤٠-٣٤	١ مــاي ١٩٣٨
30 Centimes	ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur. Tunis Teléphone: 34-40 Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan	1er Mai 1938

بين مصر والعراق

في المؤتمر الطبي العربي

بغداد لمراسل الاهرام الخاص انتهت اجتماعات المؤتمر الطبي العربي وغادر اعضاء الوفود بغداد عائدين الى اوطانهم

واني ابعث اليكم بالخطاب القيم الذي القاه صاحب العزة محمد العشماوي بك وكيل وزارة المعارف المصرية من محطة الراديو العراقية يحيي فيه العراق والقصيدة الرائعة التي القاها الاستاذ معروف الرصافي يحيي بها مصر

تحية مصر للعراق

خطاب الاستاذ العشماوي بك

اخواني ابناء القطر الشقيق

اني لاتساءل وقد استقر بي المقام اياما في هذا القطر الخصيب بعد ان قطعت اليه مراحل عبر الجبال وعبر الصحراء هل انا في وادي النيل او في ربوع العراق وهل انا اجتلي صفحة الرافدين تجريان باليمن او اجتلي وجه النيل السعيد وهل انا انفيا ظلال مصر وانعم بدفئها وسمائها او انا في قطر آخر وهل انا اقضي فترة العيد بين اهلي وعشيرتي انعم بصحبتهم وعطفهم نتبادل الود الصافي ونتحدث في اخص الشؤون او انا بين شعب آخر

لقد ... الله الصلة بين بلادي وهذه البلاد الكريمة قويت بينهما اواصر الاخوة الى ابعد الحدود فتشابهت نواحي الحياة ونواحي التفكير بل تماثلت وتلاقت الاهداف ونبضت القلوب من عاطفة واحدة فاتجهت وجهة واحدة فاصبح قلب مصر يخفق لاحداث العراق وقلب العراق يهفو نحو مصر واصبحت مصر في العراق بكل ما تحمل من اماني وما يشغلها من شواغل والعراق في مصر بكل ما يحتويه من شؤون الملك كله لم اشعر اني غادرت قطرا الى قطر او اني استبدلت وطنا بوطني بل اني اشعر انتقلت من دار ابي الى دار اخي الشقيق احدث معه في شؤون الاسرة الواحدة وما يكتنفها من شواغل وفي هنائها وقوتها وفيما نرجو لها التوفيق في حاضرها ومستقبلها

وقد تلاشت متاعب الطريق وبعد الشقة ساعة ان هبطت هذا الوطن الكريم كما تتلاشى متاعب الرجل اذا لقي اهله واحب الناس اليه وتلقفتني هذه البلاد الشقيقة بكل صنوف الحفاوة تغمرني بها غمرا تفيض بها صدور مملوءة بالحب لمصر الشقيقة وتنبض بها قلوب تخفق بحب العروبة فتتجاوب الخفقات وتتلاشى النزعات وتتجمع الامال معقودة وينبعث من القلوب نور الرجاء الباسم في مستقبل البلدين تربطهما بعض اوثق الروابط وابقاها على الزمان

ابناء عمومتي .

اني ارفل منذ مقدمي وساعة تخطيت الحدود الى هذه البلاد في سابغ النعمة نعمة الضيافة الكريمة والحفاوة العظيمة التي من جلالة الملك كبر عطف تفيض به نفس ملك كريم حباه الله اصفى صفات العروبة الصحيحة والسيادة العطوف وبرعاية رجال الحكومة ورجال المعارف على الاخص بكل صنوف التكريم ويهيئون كل وسائل الراحة واستجلاء صور الحياة في العراق في مظاهرها المختلفة

لذلك كان فرضا علي ان اذيع قبل مغادرتي هذه الربوع الكريمة بعض ما تفيض به نفسي ويجيش في صدري من عوامل الامتنان العميق من هذه الحفاوة البالغة وان اشكر لهذه البلاد ولحكومتها الرشيدة ما غمرتني من فضل سابغ ستبقى ذكراه منقوشة على صفحات القلب يفيض بها اللسان عسى ان يؤدي بعض الشكر

واني اتنوب بين جنبي وقد اتيحت لي فرصة زيارة العراق الرغبة في ان اشيد بما لمسته عن كثب من مظاهر النهضة قوية شملت مرافق البلاد تقوم بها حكومة مستندة الى دعائم قوية من تساند الشعب ومتانة اخلاقه وفيض وطنيته وبرعاها ملك شباب يسبغ عليها من شبابه روحا وثابة ومن حكمته اتزانا وبعد نظر وكان من حسن التوفيق ان يكون بناء هذه النهضة المباركة قائمة على اسس ثابتة من العلم واستكمال وسائل الدفاع وهما الدعامتان اللتان تقوم عليهما كل نهضة مكفول لها بالنجاح

وان من دواعي الفخر لبلادي ان تساهم في قسط يسير في بناء النهضة العلمية في هذه الاقطار الشقيقة فترد للعراق بعض الدين على ما غمرت به اقطار العروبة في ابان ازدهار الحضارة الاسلامية من ثقافة واسعة في الاداب والعلوم والفنون

ويسرني اعظم السرور ان انقل لبلادي ما تفيض به قلوب العراقيين من حب عميق وحسن تقدير كاهرا بهذه الحفاوة البالغة التي شملتني وشملت المصريين الوافدين في هذه الزيارة وتجات اخاذة وما نحن في كل ذلك غير هدف للغرض الذي ... المملكة ... بجيش الشركة الانقليزية بالهند وارتاحت نفسه المغامرة وقضى في تلك الربوع عدة سنين اكتسب فيها خبرة بالعبادات الشرقية والاسلامية

وقد قام بمغامرات ورحلات كثيرة في بلاد زنجبار والصومال واواسط افريقية وشمال امريكا وجنوبها غير ان اهم رحلاته وابقاها ذكرا هي رحلته الى البلاد العربية في موسم الحج وقد وطن نفسه عليها مع ما فيها من المتاعب والمصاعب والمشاق . وادى رسالته بالرغم مما اعترضه من الحوادث والمواقف التي خيف فيها على حياته وهو يفخر بانه في مجازفاته وشدائده لم يرتكب اثما ولم يقتل احدا

وقد امتاز بورتن بموهبة اتقان اللغات وسهولة ذلك عليه تصار يتكلم وهو صغير لغته الاصلية مضافا اللغة الفرنسية واللغة الايطالية وفوق اتقان اللاتينية والاغريقية القديمتين وقد اقتنته هذه الموهبة طول حياته فتعلم اللغات الشرقية باصولها السنسكريتية والعربية والفارسية مع احسانه التحدث باللهجات الهندية المختلفة مما افاده كثيرا للتغلغل في الاوساط الهندية ومعرفة السعادات والنظم الشرقية المختلفة وصار ماهرا في مزاولة فرائض الدينية ولم تقف بالطب وزاول المهنة فتمكن من الاختلاط بالطاقات الاسلامية

وقد قام بطبع كتاب « كتاب الف ليلة وليلة » واضعا له التعليقات شارحا ما هو مغلق على الغربيين

الشرق الناهض

نساء الشرق الادنى

تاريخ موجز للسفور في ايران والعراق

للكاتبة الامريكية رث فرانسيس

النهضة النسوية في ايران

وتشجيع جلالة رضا بهلوي لها

كانت فاتحة النهضة النسوية في ايران تلك القرارات الحازمة الحكيمة التي اصدرها جلالة شاه ايران رضا بهلوي محرما فيها على المعلمات والطالبات لبس النقاب داخل المدارس وخارجها واجبارهن على السفور تمشيا مع روح العصر ومستلزمات الحياة العملية

واراد جلالته ان تكون الملكة ذاتها قدوة لنساء ايران في السفور اعتقادا منه ان الغرب يتخذ سفور المرأة الشرقية دليلا على رقيها فحضر مع جلالة الملكة وبعض الاميرات حفلة توزيع الشهادات في كلية المعلمين وفي كلية اخرى لتخريج المعلمات بطهران

وكانت هذه اول مرة تظهر فيها جلالة الملكة والاميرات سافرة في مجتمع عام كهذا مما كان له تاثيره السحري العجيب

ولم تقتصر الملكة على الظهور سافرة بل قدمت بيدها الدبلومات للمتخرجات وقدم الشاه الدبلومات للمتخرجين ... مظاهر الحماسة فياضة

وقد حضرت اكثر من خمسمائة سيدة من اعرق اسر ايران هذه الحفلة الكبرى فلما وجدن الملكة سافرة ظهرن هن ايضا سافرات وكشفن عن وجوههن

ولقد القى جلالة رضا شاه بهلوي في تلك الحفلة التاريخية خطابا جاء فيه :

كانت الامة الى عهد قريب لا تحسب حسابا للمراة او بمعنى اخر كانت نصف الايدي العاملة مشلولة معطلة . . . اجل كان نصف سكان ايران متعطلين عن العمل دون اي ذنب او جريرة

بل كانت الاحصاءات تصدر خلوا من تقدير عدد النساء وفي ذلك ما فيه من العار كانه لا يوجد جنس يسمى الجنس النسوي او كان المراة ليست من المخلوقات البشرية يا للفضيحة

وعلى هذا فانكن منذ اليوم تقررن مشاركات للرجال في الحقوق والواجبات وتتمتعن مثلهم بالحريات ولن تكون المراة الايرانية بعد اليوم موضع الازدراء والسخرية فابذلن يا شقيقاتي ويا بناتي اقصى ما في وسعكن للظهور بمظهر يشرفكن ويشرف بلادكن وثق كل واحدة منكن بانها انما خلقت لتعمل لبلادها وان سعادة الاوطان في ايدي نسائها ويا لخيبة الامة التي لا ترفع من شان المراة

ولسنا في حاجة لان نذكر انه كان لخطاب الشاه هذا الذي القاه في ٨ يناير من عام ١٩٣٦ وقعه السحري ولم تبق امراة واحدة حضرت ذلك الاحتفال التاريخي الا اسفرت

بل صدرت الاوامر للجنود بابعاد كل امراة متحجبة تريد الوقوف في الشوارع التي سيمر بها الشاه في عودته الى قصره من تلك الحفلة على حين قد وضعت كل التسهيلات الممكنة اما المراة السافرة لتحظى برؤية الامبراطور والامبراطورة والاميرات السافرات

وكان هذا الحادث اول مظهر من مظاهر تقدم المراة الايرانية وفاتحة النهضة في كل نواحي الحياة في ايران

وبقيت الصحف الايرانية عدة ايام بعد ٨ يناير عام ١٩٣٦ تخصص صفحاتها للابحاث النسائية ولمقام المراة في اوربا واميركا وتنشر صور الفتيات الاوربيات والاميركيات في ميادين الالعاب الرياضية وصور الكشافات وتتحدث عن جهود الاندية النسوية ومظاهر نشاطها

عطف الملك امان الله

على المراة والسر في فشله

زار الملك امان الله والملكة ثريا مدينة طهران عند عودتهما الى الافغان من اوربا وكانت الملكة تظهر سافرة وكانت لا تزال تحت سحر المدنية الغربية والحرية الغربية

وكانت ايران في ذلك الحين تتحفز للنهوض وكان القادة الاجتماعيون ينتظرون القرار الامبراطوري بتحريم الحجاب واجبار المراة على السفور او باعتبار غطاء خاص للايرانية اشبه بغطاء الراس الذي اختير الايراني

وكانت المراة الايرانية ترتقب الامر الامبراطوري بالسفور متعطشة للتخلص من النقاب وكانت تحدث جاراتها مازحة فتقول

ابتاعي يا عزيزتي قبعتك من الان لتكوني مستعدة عند ما يصدر الامبراطوري بسفورنا

ولكن جلالة رضا شاه بهلوي لم يصدر اي قرار بعد ان راى ما انتهى اليه تسرع امان الله في حض الافغانيات على السفور في الوقت الذي لم تكن البلاد فيه مستعدة ولهذه الحركة الاصلاحية الفجائية

ولما لم يصدر الشاه قراره المنتظر خمدت الحركة ولم تعد المراة الايرانية تفكر في السفور وقنعت بحالتها .

المراة العراقية والسفور

ولا تزال المراة العراقية ضد السفور بحكم الوسط الذي تعيش فيه وتمشيا مع التقاليد

وقد حدث ان ظهرت زوجة وزير الاشغال بالقبعة ولكنها امام المقاومة الشديدة التي لاقتها لم تجد بدا من العودة الى التحجب والى الزي التركي القديم

ولا شك ان الزي التركي القديم ارقى من العباءة التي تلبسها العراقية المحافظة على التقاليد

ولو كانت قرينة وزير الاشغال هذه قد نجحت في حملتها على الحجاب لكان قد قلدتها مئات من العراقيات اللواتي يملن ميلا قويا للتحرر من الحجاب ولا يمنعهن عن السفور سوى غضب الرجال وسخطهم فحسب .

جلالة ملكة العراق

تسفر في احتفال الكشافة

وقد حدث في احتفال الكشافة السنوي الذي اقيم عام ١٩٣٤ ان حضرت جلالة ملكة العراق مع سمو الاميرات ذلك الاحتفال وبقين سافرات طول مدة الحفلة في مقصورتهن الخاصة وكانت هذه اول مرة يحضر فيها جلالتها حفلة من الحفلات العامة

مديرة كلية المعلمات

في بغداد

كما ان مديرة كلية المعلمات في بغداد وهي شابة تركية تخرجت من كلية المعلمين بجامعة كولمبيا الاميركية وحصلت على درجة « استاذ » قد اضطرت بعد عودتها الى بغداد الى لبس النقاب مراعاة البيئة التي تعيش فيها

الطالبات العراقيات

ولبس العباءة

ومن المشاهد التي تلفت الانظار مشهد الطالبات العراقيات وهن في العباءات الرحبة الفضفاضة هذه العباءات التي لم تعد تتمشى مع روح العصر ومع نهضة العراق الكبرى

تلبس الطالبات العراقيات العباءة عند ذهابهن للمدارس وعند عودتهن منها ولكن اذا خرجت الواحدة للنزهة فانها تخلعها في اول مكان الخلوية تخلصا منها

ومع ان العراقية بمفردها لا تجرى على السفور فان العراقيات في مجموعهن يسفرن في بعض الاحايين وعلى الاخص عندما يجتمعن لسماع المحاضرات العلمية او الاجتماعية او النسوية فيظهرن امام الخطباء من الرجال سافرات

وقد سمحت العراقيات للرجال بحضور جلسات المؤتمر النسوي الشرقي وكانت المجتمعات كلهن سافرات في حضرة الرجال

نساء بغداد

ونساء الموصل

ونساء بغداد ولا شك ارقى بكثير من نساء الموصل او البصرة . كما ان المراة في كربلاء او النجف تعرض حياتها للخطر اذا خرجت سافرة

المراة البدوية

اما المراة البدوية فتتمتع بحرية لا تتمتع بها البغدادية فهي تخرج سافرة الا اذا كانت زوجة احد الشيوخ فانها تتحجب على اعتقادها ان هذا التحجب ضروري للحرص على مكانة زوجها . فهي لهذا تضحي بحريتها في سبيل زوجها بينما تتمتع بقية البدويات بمخالطة الرجال بحرية مطلقة يعدن عليها حتى في الغريب .

وقد ذكرت لي سيدة عراقية مثقفة بانه لا ينقضي خمسة عشر عاما قبل ان تتخلص البغداديات من العباءة

النشاط الاقتصادي في تركيا

والعلاقات التجارية مع مصر

راينا لمناسبة وجود وزير خارجية تركيا بين ظهرانينا الان ان ناتي على بعض البيانات الهامة التي تبين مدى النشاط الاقتصادي في تركيا والعلاقات التجارية بينها وبين مصر

الميزانية التركية

في سنة ٢٥ كانت المصروفات في الميزانية التركية ترجح الايرادات على الدوام ثم اخذت الميزانية بعد ذلك في التوازن والاستقرار

وقد بلغت الايرادات في سنة (٢٦-٢٧) ٢١٦٨٩٠٠٠٠ ج تركي والمصروفات ٢١٦٨٨٢٢٦٥ ج تركيا . ومما يذكر ان الميزانية التركية طردو في النمو اطرادا متواصلا يتمشى مع النهضة الاصلاحية الاصلاحية في تركيا فقد بلغت الزيادة في ميزانية السنة الماضية عن السنة التي قبلها حوالي ٢١ مليون جنيه تركي .

الزراعة

اما عن الزراعة فقد زادت مساحة الاراضي المزروعة غلالا في سنة ١٩٢٦ حوالي ١٦٧ المقارنة مع متوسط السنوات الخمس من سنة ١٩٢٨ الى سنة ١٩٣٢ واهم هذه الغلال هي الارز والشعير كما زادت ايضا مساحات بعض الزراعات الصناعية زيادة كبيرة كبنجر السكر والدخان والقطن

الصناعة

واهم الصناعات التي تقدمت تقدما ملحوظا في السنوات الاخيرة هي الغزل والنسج للقطن والصوف والقنب . وكذلك صناعات الحديد والورق والزجاج وكان من اهم العوامل التي ساعدت على تقدم هذه الصناعات معاونة الحكومة على الانتاج الاهلي فقد كلفت بنكين كبيرين بمساعدة الصناع مساعدات مالية كبيرة للنهوض بالاعباء الصناعية وقد وضعت الحكومة برنامجا للصناعات الجديدة لمدة خمس سنوات ولما كانت وسائل التشجيع التي اشرنا اليها ذات نفع فعال فقد تم هذا البرنامج قبل انقضاء الزمن المحدد له ووضع برنامج اخر في سنة ١٩٣٦ وهو الذي يجرى تنفيذه الان

التجارة

اذا نظرنا الى الاحصائيات التي تصدرها الحكومة التركية عن تجارتها الخارجية تبين ان الميزان التجاري كان ضد هذه التجارة منذ سنة ١٩٢٣ الى سنة ١٩٣٩ ثم اخذ بعد هذا التاريخ يتدرج في التحسن لصالحها حتى بلغ حوالي ٢٥ مليون جنيه تركي في سنة ١٩٣٦

التجارة في مصر

اما فيما يختص بالعلاقات التجارية بين مصر وتركيا فقد كان الميزان التجاري دائما في صالح تركيا الى ان كانت سنة ١٩٣٧ . اذا تحول الميزان في صالح مصر خلال ذلك العام وقد كانت اهم العوامل التي ساعدت على التحول زيادة صادرات غزل القطن من مصر الى تركيا .

وقد لوحظت منذ نشوء الازمة العالمية الماضية ان واردات مصر من تركيا في هبوط مطرد .

اما الصادرات المصرية الى تركيا فكاد انقطع تصدير بعض الانواع كزيت بذرة القطن والبطاطس والصودا على ان صادرات غزل القطن قد زادت زيادة محسوسة وخاصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة حتى بلغت قيمتها اخيرا حوالي ٢٢٨ الف جنيه وكذلك زادت صادرات الجلود زيادة كبيرة ويعتبر غزل القطن والجلود من اهم ما يصدر من مصر الي تركيا .

ولكن مما لاريب فيه انه اذا وجهت العناية لدراسة الاسواق في كلا البلدين دراسة وافية لمعرفة حاجتهما لامكن توسيع نطاق التبادل التجاري بينهما



معالجة السرطان

بالخلاصات العضوية

ما برحت مشكلة السرطان الشغل الشاغل للعلماء وموضوع ابحاث الاطباء في جميع بلاد العالم لان هذه المشكلة لم تحل باكتشاف الراديوم واستعماله لشفاء الاورام الخبيثة ولا باستعمال اشعة اكس قبله ولان الجراحين اذا افلحوا في حالات اخفقوا في اخرى شانهم في ذلك شان المشتغلين بالراديوم والاشعة .

ولا يرجع هذا الاخفاق الى تاخر المرضى في غالب الاحيان عن استشارة الطبيب قبل انتشار المرض فحسب بل لان العملية الجراحية والراديوم واشعة اكس اذا استطاعت استئصال الورم في اوله فانها تعجز عن مداواة السبب الاصلي للعلة . ولهذا فان اوروبا وامبركا معاهد عظيمة للبحث عن منشا هذا الداء الخبيث وعلى ذلك فانه ما دامت معالجته لا تستاصل الاورام السرطانية فالانتكاس كثير الحصول

وقد اكببت منذ ربع قرن على بحث مشكلة السرطان ونشرت سنة ١٩١٩ كتابا وعدة ملاحظات عديدة في المنتديات العلمية في باريس حاولت فيها اثبات ان لحصول الاورام السرطانية سببين :

سبب محلي يتعلق باختلال تغذية الخلايا وناجم عن التقدم في السن او التهيج المزمن بالدخان والكحول وغير ذلك . وسبب عام يتعلق باختلال وظيفة غدد الافرازات الداخلية

وقد تساءل البعض عما اذا كان السرطان وراثيا فاجبت على ذلك في بحث سابق فقلت ان الوراثة السرطانية تعلل بارث غدد فرازية مختلة تهيء السبيل لتولد الاورام الخبيثة

واتباعا لهذه النظرية عالجت منذ سنين الاورام السرطانية بخلاصات الغدد ذات الافراز الداخلي واذا كان المقام لا يتسع في صحيفة سيارة لرد الحوادث ونتائجها فان القاري يستطيع ان يكون فكرة عن نتائج هذا العلاج من بعض حالات نسردها هنا على وجه الاختصار

من ذلك حادثة انتكاس مصحوب بقرح متسع لسرطان في الثدي استؤصل من قبل وعولج زمنا طويلا باشعة اكس .

وقد عالجته بخلاصة الغدد فابتدات القرحة تلتئم وتحسنت الحالة العامة تحسنا مشهودا والمريض لا يزال تحت العلاج

وحادثة ورم سرطاني حلقي عولجت بالراديوم وانتشر المرض في المعدة والكبد فعولج باشعة اكس لكنها سببت قيئا شديدا فعمدت الى العلاج المذكور فتحسنت الحالة العامة وخفت الاضطرابات كثيرا لكن المريض توفي بعد ذلك بضعف قلبي

وحادثة سرطان عظمي في الابط رفض الجراحون معالجته واعجز عن شفائها المشتغلون بالاشعة والراديوم وقد دعاني لعلاجها الاستاذ (زمرق) فزال الورم العظمي على اثر العلاج والمريضة لا تزال على قيد الحياة

وورم سرطاني في الثدي اراد استئصاله الجراح الشهير (دلا مارتل) فدعاني لمعالجته بطريقتي صديقي الدكتور « زيات » فزال الورم تماما

ولا بد من الاشارة هنا الى اني عالجت رجلا مقيما في الاسكندرية كان مصابا بسرطان متقرح في الشفة السفلى وممتد معاقي وقد تكلمت عن هذه الحادثة جريدة « الريفورم » بالاسكندرية

ومن جملة الحالات التي اعالجها الان حالة امراة زميل استؤصل رحمها والمبيض ثم عولجت بالراديوم ثم بالاشعة ــ لانتشار المرض في الحوض الصغير فسبب ضغطا على الاعصاب والعروق فنشا عنه الالم واحتقان في الاعضاء السفلية مما حمل على استعمال المورفين اما الان فقد قل الورم كثيرا ونقصت الالام وهي تحت العلاج

واود في الختام ان اذكر حالتين معديتين حديثتين الاولى تتعلق بمريض اصيب بقيء نجم عن استحالة تغذيته بالطرق الطبيعية ثم طرد بالاشعة فاظهرت الصورة تضيقا في فم المعدة الاعلى (كاردا) واتساعا في في المريء حيث تقف المواد الغذائية للابتلاع فاشار الاستاذ جوسه باجراء عملية فتح المعدة لتغذية المريض عن هذا الطريق وعلى اثر رفض المريض ذلك عالجته بطريقتي فزال القيء واستطاع المريض ايصال الاغذية الى معدته وسارت حالته من حسن الى احسن ولا يزال هذا التحسن مستمرا مشهودا بعد مرور سبعة اشهر من ابتداء العلاج

والحالة الثانية تتعلق بصديق لبناني مقيم في في تونس رجاني زميل ان اعالجه بطريقتي وسالني اذا كان ذلك مستطاعا لان الحالة حرجة . وذلك لان المريض اصيب بقيء مستعص واضطرابات معدية ساءت على اثرها حالته العامة وخف وزنه بما يقرب سبعة عشر كيلو في مدة شهرين . ثم صور الاشاعة فاظهرت الصورة الصورة امتلاء معديا غير عادي لان المادة الغير الشفافة كانت لا تزال في المعدة الكثر من تسع ساعات بعد ابتلاعها بسبب افة ورمية ورمية نشا عنها تاخر وصول الطعام الى المعدة وبعد الهضم الى المعى . وقد عالجته بالطريقة التي هي موضوع بحثنا فتحسنت حالته تحسنا مشهورا واسترد قابلته وبطل القيء وعاد المريض معافى الى تونس

وعليه فاني اوجه الكلام الى اخواني وزملائي ابناء الوطن راجيا ان يجربوا طريقتي التي ضحيت امدا طويلا من حياتي في تنظيمها وتحسينها والتي امل ان يعموا النظر فيها ويساعدوني على ان تمتد في الهم وذلك بان يتعرفوا الى درس معالجة الاورام السرطانية بالخلاصات العضوية

وليس بالصعب ان تتالف لجنة لدرس هذا المشروع وان يعهدوا لي في مداواة بعض المرضى المصابين بهذا الداء الذي ينقص خطره عند معالجته بطريقتي

باريس — دكتور شكري نعمه

الا اذا كانت التي ستشعلها المراة التنغدادية وقوتها لابد ان تحرقها قبل ذلك

كامل صموئيل مسيحة

القيمة الاقتصادية للمراة

عني استاذ الماني بان يقيم البرهان بتحرير حسابات يصب فيها على ان القيمة الاقتصادية للمراة هي اقل من قيمة الرجل الاقتصادية في مختلف ادوار حياتهما واليك النتيجة التي وصل اليها .

القيمة الاقتصادية للرجل في الثلاثين من عمره نحو الفي جنيه وقيمة المراة الاقتصادية في السن عينها نحو ١٥٠٠ جنيه

ثم انه بينما تتناقص قيمة الرجل الاقتصادية تناقصا لا يشعر به تهبط قيمة المراة الى نحو ١٢٠٠ جنيه في الستين من عمرها والى ٨٠٠ جنيه في السبعين والى صفر في الخامسة والسبعين

الكشف عن هياكل ومعابد

في منطقة الواحات البحرية

تلقينا من مصلحة الاثار المصرية البيان التالي

كانت الصحراء الغربية في عهد قدماء المصريين عامرة . وكانت واحاتها اهلة بالسكان ولقيت من عناية الفراعنة ما جعل هذه البقعة زهرة يانعة اذ قاموا باعمال كثيرة في حفر الابار ولا يزال الكثير منها باقيا الى الان . كما ان حفر العيون زاد في رخائها وتقدمها الى ان صارت جنات وسط الصحراء تغني بوصفها المؤرخون القدماء ونالى عن اهيرودوت انها « جزيرة السعداء »

وليس ادل على عمرانها من وجود الاثار الهامة التي اقيمت فيها سواء كانت معابد او مقابر او حصونا مصرية او رومانية وكثير منها باق الى الان شاهدا بما كان لهذا الجزء من المملكة المصرية من اهمية

وقد لقيت الواحات الخارجة والداخلة وسيوة عناية جزئية من الرحالة وعلماء الاثار ولو انها لم تفحص الى الان فحصا علميا وافيا . ولكن الواحات البحرية والفرافرة بقيتا مجهولتين من الناحية الاثرية تقريبا حتى رات مصلحة الاثار المصرية استكشاف هذه المناطق في الشهر الماضي فاسندت ذلك حضرة احمد فخري افندي كبير مفتش اثار مصر الوسطى فاتم استكشاف المناطق الاثرية في الواحتين كما قام بحفائر منظمة للمرة الاولى في هذه المناطق البعيدة اتت باكبر النتائج العلمية واهمها

وقد قام حضرته باكتشاف وتنظيم ثلاثة هياكل من عصر الملك احمس الثاني من الاسرة السادسة والعشرين عام ٤٦٩ و ٥٢٦ ق . م كما عثر على ثلاثة معابد اخرى وكثير من المقابر وقد رسم على جدران اول هذه الهياكل الملك احمس الثاني يتبعه الكاهن « زد خنسو وف عنخ » وهو يقدم القربان للالهة المختلفة وقد ملات هذه الرسوم جدران صالتين كبيرتين رسمت جميعها بعناية فائقة والوانها محفوظة الى درجة كبيرة . كما ان النقوش التي بجانبها اوضحت الكثير من المعلومات الجديدة عن مناطق هذه الواحة والالهة التي عبدت فيها

وقد وجدت ابواب هذا الهيكل مسدودة بالحجر والطين . ونستطيع بفحص طريقة بنائها وبقايا الاواني الفخارية التي وجدت على مقربة منها . ان نجزم بان ذلك حدث في العصر الروماني وربما كان هذا السد قد حدث بعد انتشار المسيحية وتغلب معتنقيها على الوثنيين فقاموا بمهاجمة المعابد القديمة وبعثروا ما فيها وسدوا ابوابها لمنع الناس من دخولها ويؤيد هذا الظن العثور على بعض اثار تميمة ملقاة امام الباب من الخارج مما كان داخل هذا الهيكل ومن هذه الاثار تمثال من الحجر الجيري للالهة . باستت . نقشت جوانبه كلها ولكن راسه قد هشم وتمثال من النحاس للملك غطيت راسه بطبقة من الذهب وتمثال للالهة . تحوت . اله العلم والحكمة على شكل قرد وفوق راسه الشمس والقمر وقد طلي راسه ايضا بالذهب كما

عثر على قطعة من الحجر الجيري تمثل الجزء وعدا هذه الهياكل الثلاثة شمل العمل تنظيف ونقل نقوش هيكل اخر من عهد الملك «ابريس» من الاسرة السادسة والعشرين موجود في وسط بلدة القصر كما عثر ايضا على بقايا معبد هام وسط بلدة الباويطي ووجد في البلدة الجزءان السفليان من تمثالين مكتوبين من الرمر ونقش عليهما اسماء اصحابهما وهما من الاسرة السادسة والعشرين ايضا .

ولم يقتصر العمل على الكشف عن الهياكل والمعابد فقط بل شمل ايضا الجبانة الكبيرة الواقعة حول البلدة وهذه الجبانة قد حفرت في العصور القديمة واعيد استعمالها كمدافن في العصر الروماني ولذلك لم يكن هناك امل في العثور على اشياء هامة فيها في هذه المرحلة من البحث التمهيدي وقد عثر المقابر المكتوبة داخل منازل الاهالي وحول البلدة وبعضها يرجع تاريخه الى الاسرة التاسعة عشرة اما اغلبها فمن الاسرة السادسة والعشرين واجدرها بالذكر مقبرة « زد امون اوف عنخ » اذ ان الكثير من المناظر المرسومة على جدرانها فريدة في نوعها في مقدار الاشخاص كما ان الوانها محفوظة الى درجة تحمل على الاعجاب

لم يقف العمل عند البحث في جهتي القصر والباويطي بل شمل فحص معظم اجزاء الواحات البحرية فحصا عاما لتحديد مناطقها الاثرية تحديدا تاما وقد زار فخري افندي جهات منديشة والزبو والحارة كما قام برحلة الى واحة الفرافرة واكتشف كثيرا من المناطق الاثرية التي كانت مجهولة قبل الان وسيعود حضرته لاتمام ابحاثه بعد وقت قصير

وقد زادت هذه الحفائر الى علم الاثار كثيرا من المعلومات الهامة عن الواحات والديانة المصرية القديمة كما اضافت صفحات هامة الى تاريخ الاسرة السادسة والعشرين واوقفتنا على الاهمية العظيمة التي كانت لهذه المنطقة لدى ملوك مصر القدماء وكيف كانت اهلة بالسكان وكيف ان اهلها على درجة من الحضارة مكنتهم من اقامة هذه المعابد والاثار التي تضارع في بنائها ونقوشها دقة منشاتها مثيلا في ارجاء وادي النيل

على الهامش

نشر المقطم رسالة لمندوبه في موسم الحج ضمنها ملاحظات وتحقيقات قيمة وختمها بنبذة تحت عنوان النساء والتقاليد الدينية قال فيها

ويتحدثون كذلك عن اغفال بعض من سيداتنا المصريات الحرص على اتباع السنة والشرع الشريف في ظهورهن في اسواق الحجاز وشوارعه وكان المامول ان يكون اشد تمسكا بالمحافظة على التقاليد الدينية على الاقل في اثناء هذه الفترة القصيرة التي يقضينها في هذه الاراضي المقدسة لتادية مناسك الحج وينفقن كثيرا من المال في سبيلها للتوبة والاستغفار ويتجشمن التعب والمشقة في تنقلاتهن وفي معيشتهن

فكان خليقا بهن ان يهملن المساحيق وارتداء الملابس الملاصقة لاجسامهن التي لا يبيحها الشرع ولا يقرها العدل والانصاف

وفي اليوم التالي زارني الاستاذ الاستاذ الجليل يوسف احمد ، كان تداشتك مع بعثة الجامعة المصرية في اداء الحج الشريف وجرى ذكر ما كتبه مندوب المقطم فقال

لقد كانت الانسات الطالبات في الجامعة المصرية خير مثال في مراعاتهن الاحتشام التام والملابس الشرعية بل والتحجب سواء في اثناء تجولهن في الشوارع او عند اداء الصلاة ومناسك الحج كلها

وقد تلطف كاتب المقطم في وصفه حالة فريق من السيدات المصريات من اهل الطبقات الوسطى والعليا من مخالفة لاداب اللباس والوسط الحجازي المعروف بشدة في الحجاب وعدم سماح الاهالي في تلك البلاد لنسائهن بالظهور في الشوارع او غشيان الاسواق

والسيدات المصريات اللاتي اشار اليهن كاتب المقطم لم يكتفين بالملابس الملونة والكشف عن وجوههن وجزء من صدورهن ومرافقهن بل كن يدخلن المساجد بهذه الملابس ويزحمن الابواب ويتصدرن صفوف الركع في المسجد من المصلين

ولولا حكمة مولانا جلالة ابن السعود لنال المصريين عامة وهؤلاء السيدات المتبرجات كثير من الاذى والاهانة

فان جلالته وكبار رجال حكومته مع استنكارهم عمل سيداتنا حافظوا عليهن وحذروا العامة والخاصة من الاعتداء عليهن

ويطول بي نفس الكلام اذا انا اردت ان انقل لك ما هنالك من مخالفات للشرع العزيز في عمل سيداتهن ومسؤوليتهن ومسؤولية ذويهن

هذه خلاصة اقوال العالم الجليل يوسف احمد ولست اعرض الموضوع من الواجهة الشرعية فان لذلك رجاله

ولكني انظر اليه من وجهة الادب عامة والاتيكيت الدولية خاصة

يقول العرب والبس لكل حالة لبوسها وقد برهنت بنات الجامعة على معرفة تامة باداب اللباس في الاراضي المقدسة

اما بقية السيدات اشار اليهن مكاتب المقطم والاستاذ يوسف احمد فلا جدال في انهن شهدن العالم الاسلامي ممثلا في سيدات الهند وجاوة والعرب والعجم وتركيا على جهل تام باداب السلوك وهو امر لا يرضاه احد من المصريين على اختلاف مللهم ونحلهم

واذا كن قد سلمن هذه السنة من عقاب الحجازيين لهن فما كل مرة تسلم الجرة

دار الاهرام — صحافي عجوز

نحو النور

كل منهما للاخر

المراة عند الاستاذ توفيق الحكيم لا تفكر الا في السطو على رجل وهي عند الاستاذ الصاوي تمنح الوجود لذة الوجود وتجمل للحياة طعم الحياة . والقولان صحيحان . فالمراة تفكر حقا في السطو على الرجل ولكنها في الوقت ذاته تمنح الوجود بسماته الحلوة وهناءه الشهي . والمراة تملا الدنيا حياة وامالا ونعيما وكفاحا وتملاها ايضا تعاسة وشقاء وويلات .

يتحدث الاستاذ الصاوي عن الارض لو خلت من النساء كيف يكون شانها فلماذا لا يتحدث عن ارض النساء لو خلت من الرجال : اتراه يجد

الزهور والعطور والانوار انراه يجد هذا الجمال الذي يطرف العيون ويبهر الابصار انراه يعثر بعد ذلك على مناقة منجملة ذات خد متورد وقد مياس !

وهو يتحدث عن المراة كانها الحافز على العمل والجد والكفاح ويقول اننا لو طردنا النساء من الارض ما بقي عامل في معمله ولا فلاح في حقله ولا تاجر في متجره ولا عالم في مكتبه . وهكذا حق ولكن يجب ان يضيف اليه اننا لو طردنا النساء من الارض لخلت المحاكم من المتقاضين وخلت الصحف من انباء الفواجع والجنايات وخلت السجون من المجرمين وخلت المستشفيات من المرضى بعقولهم وخلت البيوت من المآسي والالام وخلت القلوب من زفرات الحب والغرام .

ولكن هل يكون خيرا لو طردنا الرجال او النساء ؟ بل هل يكون خيرا ان يخلوا العالم من الشقاء ولا يبقى فيه الا الهناء . انه حينئذ لا يكون هناء . لاني احس بالسعادة اذا احسست بالشقاء . احس بالراحة اذا قضيت اليوم في عناء . هذه هي الحياة . لا بد ان تكون فيها المراة لتمنحها الشقاء والهناء . ولا بد ان يكون فيها الرجل ليهبها هو الاخر مثل هذا الشقاء والهناء .

ولكن لماذا نتحدث دائما عن المراة والرجل كانهما انسانان متنافسان ؟ اليس من الخير لنا وللحياة ان نتحدث عنهما كشطرين يكمل احدهما الاخر .

واني لاحسب هذه النزعات بعض وراثات العصور القديمة حين كان الرجل يحكم المراة ويسيطر عليها ويعدها اداة من ادوات اللهو والمسرة .

واذا كانت المراة كما يقول الاستاذ توفيق الحكيم لا تفكر الا في السطو على رجل فانها تخضع في ذلك لبعض هذه الوراثات حين كانت تعيش سلعة لا قيمة لها وحين كان الرجل يضربها ويسومها الخسف والهوان . وحين كان الاب في روسيا يزوج ابنته ويهدي زوجها « كرباجا » ليضربها به فوق الزوج على فراش زوجها . فما نراه في بعض النساء اليوم من الرغبة في السيطرة على الرجل او السطو عليه ليس الا ردة لاثار قديمة واثار قرون بعيدة عاشت فيها المراة جسما بلا روح وانسانا بلا ارادة اما اليوم فقد اصبح من حقها ان تستقبل مع الرجل حياة واحدة ومصيرا واحدا .

والحق يا صاحبي ان الرجل يعيش للمراة والمراة تعيش للرجل فلندع الى التعاون بينهما تزدد الحياة جمالا وضياء !

محمد زكي عبد القادر

سوء تربية الاولاد

كتبت احدى السيدات كتابا الى صحفي تقول له فيه ما ياتي .

اذا لم يكن الرجال في ايامنا هذه محرومين القسط واقسر من اللطف والادب فالخطا في ذلك واقع على امهاتهم اللاتي لم يستطعن ان يجبينهم منذ نعومة اظفارهم على ابداء الاحترام الكافي لهن . فانا عجوز شمطاء . من طبقة العمال الا انني وفقت لتربية اولادي بمقتضى قوانين الاداب بحيث انهم حينما التقي بهم في الشارع بدون مني ليحيوني رافعين قبعاتهم عن رؤوسهم .

ان النزر من النساء يعنين بتنمية روح التربية الادبية الحقة والعواطف الودية النبيلة في نفوس اولادهن فانا اعرف شبانا في الثلاثين من العمر وهم

كيف تجنب

عملنا المجرى البروستات

رسالة ذات اهمية للمجمع الطبي

في الغالب عند اقتراب سن الخمسين يخترق مجرى البول ، يزيد في حجمها فتتولد عند المريض شاهية البول المتواصلة وينهض مرات عديدة في الليل من فراشه ويتالم من ذلك الحرق الذي بالمجرى والاوجاع التي تفرع اذاك بالمثانة وبهذه بصفة لا يخرج البول الا بالاوجاع اليمة مع آلام اخرى اذ تفرغ الشكارة ويضطر المسكين لمقابلة الطبيب والاستسلام للعمليات المترالة التي لامناص منها من الاضطرار للعملية الكبرى وهي عملية البروستات التي هي من الخطورة بمكان

ان العلاج الخارجي مثل الغسل والدلك لا ياتي بفائدة ذات بال اذ ماهو الاسكن وقتي لا يزيل المرض بل يبقى الداء كما هو على حاله ان العلاج الداخلي فانه هو وحده الناجع لانه هو وحده الذي يزيل احتراق المجرى تماما فاملاح المانيوجان التي تباع صفة اقراص لا انجع منها في هذا المضمار ياتي دواء اخر بالنتيجة المحسوسة التي تاتي بها وقد حققت التجارب ان التداوي باقراص المانيوجان يزيل احتراق المجرى وبفضله ينقص من حجمها يوما فيوما ثم تفرغ الشكارة تماما ثم تزول ماهية البول الغير الاعتيادية وترجع الى مستواها الطبيعي وهناك شيء آخر هو من الاهمية بمكان وهو انه زيادة عن زوال الاحتراق ورجوع المجرى الى حجمها الاعتيادي وازالة شاهية البول فانه ينتج عن التداوي بالمانيوجان تحسين عام في الجسم إذ يظهر في عدة احيان انه الشباب قد عاد والصغر قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توجيهها الى المجمع الطبي مبين بها النتائج الحسنة التي تنجر من هذا الدواء الجديد توجه مجانا لمن يطلبها من الاشهار العربي نهج بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤ ـ ٤٠

DRAGÉES MAGNOGÈNE

من الطبقة المتوسطة في الهيئة الاجتماعية يعاملون امهاتهم بخشونة منكرة على ان هؤلاء الامهات هن المخطئات من هذا القبيل والواجب عليهن ان يندمن على ما جنته ايديهن . فاذا لم يحترمهن اولادهن فذلك لانهن لم يعلمنهم الاحترام . فالعقاب النازل بهن عاد من الجهة التي اخطأن فيها

ان الولد في عصرنا هذا لا يكاد يرى النور ويدب على الارض حتى يصبح صاحب النهي والامر على والديه . وحالما يتعلم النطق تكون اول كلمة يفوه بها « اريد » فتنفذ ارادته ولا يكون لها مرد ومن ذلك الحين يتخذ في جعل وقاحته مسيطرة على من يخالطهم وعلى والده ووالدته ايضا وكيف تريد والحالة هذه ان يحترم الرجل النساء الاخريات ، وهم لم يحترم والدته قط وان يسير في حياته على سنن الآداب السامية ؟

ولعمري ان ما يشتمل عليه هذا الكتاب يحسن بكل امراة ان تتروى فيه وتتخذه عبرة لها في تربية اولادها وفي هذا الكتاب حقائق لا ينكرها الا من ضرب الله على ابصارهم فاذا شاء الانسان ان يكون ولده ذا طباع لينة وسلوك محمود فليحاذر الا يدعه يطلق الارادة في تصرفه في البيت بحيث يصبح الامر الناهي فيه ويصير طاغية جبار

مشروع مقاومة الملاويا

في مدينة الاسكندرية

منع تسرب المياه العذبة الى الشواطئ

نقل هويس ترعة المحمودية

عنيت وزارة الصحة في الايام الاخيرة بالبحث في مشروع على جانب عظيم من الاهمية وهو يرتبط اوثاط وثيقا بالبحوث التي قامت بها مصلحة الصحة بمدينة الاسكندرية منذ سنوات للوصول الى افضل الطرق المؤدية الى حماية المدينة من الملاريا ومكافحة الامراض الاخرى التي تنتشر من المياه

ومن اهم القواعد التي تقوم عليها هذا المشروع عدم وصول المياه العذبة في المنطقة الجنوبية من مدينة الاسكندرية وهي المنطقة القائمة بين ترعة المحمودية وبحيرة مريوط وتحقيقا لهذا الغرض اقترح نقل هويس ترعة المحمودية من مكانه الحالي على المناء الغربي الى منطقة السيوف او مسافة بعيدة من ماخذ المياه الجديد للمدينة على ان يستغنى في الوقت نفسه عن ماخذ ترعة الفرخة وهكذا يصبح هذا الجزء من ترعة المحمودية ملغى وتنعدم صلاحيته لتوالد البعوض ثم يترتب على ذلك ايضا ان يكون الرشح في هذا الجزء من الترعة في المنطقة الشاطئية لبحيرة مريوط ملحا وغير صالح لتوالد البعوض

اما الاراضي الزراعية الواقعة بين ترعة المحمودية وشاطئ مريوط فتنشا فيها قناة صغيرة للري ذات فتحات منتظمة تتلاشى على مرور الزمن كلما اتسع نطاق العمران وامتدت المباني الى هذه المنطقة

وتشمل هذه المقترحات تحسين الصرف في المنطقة الواقعة بين ترعة المحمودية وبحيرة مريوط بانشاء فتحات تحت السكة الحديدية تتصل بمصرف محاذ لشاطئ البحيرة على ان يمتد هذا المصرف الى نقطة الطلمبات بالمكس ثم تنشا طلمبة لامكان رفع مياه الصرف وقذفها في البحر

ومما تشمله المقترحات اضافة ... واحد يوازي شاطئ البحيرة على مسافة مناسبة مع ما تتطلبه المشروعات العمرانية الخاصة باتساع المدينة في المستقبل ووضع انبوبة في المكس تصل بين البحر والجزء الواقع بين الجسر وشاطئ بحيرة مريوط

ويعول رجال الصحة كثيرا على هذا المشروع لانهم يرون انه افضل وسيلة لتحقيق ما ينشدونه من التخلص من المياه العذبة الزائدة على الحاجة في المنطقة الواقعة بين ترعة المحمودية وشاطئ بحيرة مريوط

شارع ماركوني

انعقد المؤتمر الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في مصر واشتركت فيه ٧٤ امة واكثر من ١٠٠ هيئة مثلها ٧٠٠ عضو واستمرت جلساته طول شهر فبراير وشهر مارس سنة ١٩٢٨

دل اشتراك هذا العدد الكبير على ان المواصلات السلكية واللاسلكية من الاهمية في شؤون العالم امره واختيارهم راحة المؤتمر الدولي قبول ٧٤ امة واكثر من ١٠٠ هيئة له مغزى سياسي وعلمي وادبي كبير

ولعل اعظم شخص كان له اعظم فضل على المواصلات السلكية واللاسلكية انما هو العلامة ماركوني الذي اهتز العالم لنبأ موته هزة عنيفة تحدث بالملوك ورؤساء الجمهوريات وباساطين رجال السياسة والعلم والادب في ارجاء العالمين القديم والجديد ان نظروا اسفهم وحزنهم على وفاة هذا الرجل الكبير الذي خدم العالم خدمات تمتع بها ٤٠ سنة وسيبقى يتمتع بها ابد الابدين ودهر الداهرين

حسبك ان تعرف ماركوني درس وهو في سن العشرين التموجات الكهربائية على اساس اكتشافات العالم هرتز وانه اكتشف المواصلات اللاسلكية وتغلب على التي واجهت اختراعه وكان اهمها قيام الجبال الباسقة وكروية الارض واشعة الشمس وكهرباء الجو ومجاورة المحطات اللاسلكية بعضها البعض وغير ذلك من المصاعب التي كانت تقوم في سبيله وفي سنة ١٩٠٩ استعمل اللاسلكي لاول مرة في انقاذ باخرتين وفي سنة ١٩١٢ امكن انقاذ ركاب الباخرة تيتانيك وهو اول من اوصل انقلترا باستراليا باللاسلكي وفي سنة ١٩٢٢ طاف حول الارض على يخته « اليكترا » الذي جعله مستودعا لعدده ومنه اخترعت منظم الاكتشافات المدهشة واخترق بفنه والنساء عن تضامنهما لدفع هجمات الشماليين عنهما .

هذا ٨٧ مرة المحيط الاطلانطيكي وعندما وافته منيته كان يدرس الموجات الكهربائية الخاصة برؤية المتكلمين بالتليفون بعضهم لبعض

اليست الفرصة سانحة لتظهر مصر تقديرها للعلم وللعالم ماركوني بتقرير تسمية احد شوارع مصر باسم ماركوني لتعرف دول اوربا وغير اوربا ان مصر كما قال الخديوي اسماعيل بحق اصبحت جزءا من اوربا وانها تقدر العلم والعلماء وتقدر العلماء للخدمات العظيمة التي يؤدونها للانسانية وان وطن العلم انما البلد الذي يقدر العلم ويكرم رجال العلم

وان صح لنا ان نختار فنختار شارع البنك الوطني الذي فيه عمارة تلغراف ماركوني ومحطة الاذاعة لا سيما وان شارع البنك الوطني اسم على غير مسمى لان البنك اسمه البنك الاهلي لا البنك الوطني فاذا اسميناه « شارع ماركوني » كان المسمى جديرا بالاسم العظيم الذي يسمى به

عزت خانكي

بلاد شيلي

هي جمهورية في امريكا الجنوبية تبلغ مساحتها سبعمائة وخمسين الف كيلو متر مربع ويعد سكانها نحو اربعة ملايين ونصف مليون عاصمتها سنتياغو وهذه البلاد تمتد على شواطئ المحيط الهادي على منحدر جبال الانديس الغربي وتنتهي عند مضيق درايك وهي مشهورة بجودة هوائها وسكانها يوصفون بالنشاط وحب العمل ويزاولون مختلف الصناعات وفيها عدة مناجم وصناعة زاهرة وتجارة ويسمون شيلي بلد الجمال وفيها جالية كبيرة من السوريين واللبنانيين ولهم فيها منزلة محترمة وقد صابوا ذلك بجدهم وكدهم وصدقهم وامانتهم

وقد اهدت الينا مفوضية شيلي بالقاهرة مجموعة صور ورسوم تمثل مشاهد طبيعية في تلك البلاد ورسوم اماكن مشهورة في المدن والاقاليم ودور الحكومة والحدائق العامة والغابات والازهار البديعة وغير ذلك من المصنوعات الفاخرة الدالة على تقدم الصناعة عند سكان تلك البلاد

وهذه الصور متقنة اتقانا عظيما يشهد لصانعيها بالبراعة

فنشكر المفوضية الشيلية هديتها الثمينة هذه

عبرة سادوفا

سادوفا دسكرة في تشكوسلوفاكيا وتعرفها في سنة ١٨٦٦ معركة فاصلة بين بروسيا والنمسا . فكان النصر في جانب البروسيين وبها انتهت الحرب بين تلك الدولتين

ويروى عن المارشال فوش بطل الحرب العالمية الاخيرة انه دعي لزيارة تشكوسلوفاكيا زيارة رسمية فلبى الدعوة ونزل ضيفا على الرئيس مازاريك وذهب مع هيئة اركان الحرب التشكوسلوفاكية الى المكان الذي دارت فيه رحى معركة سادوفا لاحياء الذكرى

وزار المارشال والرئيس مدافن قتلى تلك المعركة وكانا يخففان الوطء في تلك الارض وهما يتاملان في ذكرى اولئك الابطال الذين جادوا بنفوسهم للذود عن ذمار وطنهم ودل المارشال فوش الرئيس مازاريك على الاسماء المحفورة على صفائح تلك القبور . وهي تدل على اشتراك التشك والسلوفاك والنمسويين في التضحية بنفوسهم على غير طائل للوقوف في وجه الالمان وردهم عن احتياج بلادهم

ثم المارشال قال ستعتلى مدافن اخرى باشلاء ابناء هؤلاء الابطال اذا دهمت تشكوسلوفاكيا ...

وكانت متسلطة على الناس في ذلك الحين وهام المسيو بريان السلمية ولم تظهر الحقائق الرائعة الامام القبور ولابد من ان يكون الرئيس مازاريك قد اعمل الفكرة طويلا في كلام المارشال فوش ولم يبق في قيد الحياة ليتحقق صحة تلك المخاوف التي اخذ جانب منها يتم الان

محطة اذاعة بوليسية

لتعقب المجرمين وضبط المسروقات

تعنى حكمدارية العاصمة باستخدام الوسائل والاختراعات الحديثة التي تعين رجال البوليس على اداء اعمالهم بالقدر الذي تسمح به ميزانيتها

وقد ارتأت الحكمدارية اخيرا ان تستعين بالاذاعة اللاسلكية للبحث عن المجرمين الفارين واذاعة التعليمات على رجال البوليس في مختلف المناسبات فانشات محطة خاصة بها في احدى غرف الدور الاول بالحكمدارية لاذاعة اوامرها على موجة خاصة بجهازات رجال البوليس وستذاع هذه التعليمات بواسطة « شفرة » خاصة لا يعرفها الا البوليس حتى لا ينتبه المتهمون في بعض الجرائم الى ان البوليس يجد في اثرهم فياخذون حذرهم واعدت الحكمدارية جهازات التقاط في جميع سيارات البوليس وفي اقسامه المختلفة . لالتقاط ما تذيعه المحطة اول باول

وقد جهزت الحكمدارية غرفة الاذاعة بثلاث آلات للتلفون لتلقي الاخبار المراد اذاعتها من اقسام البوليس في انحاء القاهرة كما جهزتها بآلة للتلغراف لتلقي الاخبار من الاقاليم

وقد اتيح لمندوب « الاهرام » في المحافظة امس الاول شهود تجربة الاذاعة البوليسية فركب احدى سيارات البوليس المجهزة بجهاز التقاط . وتسنى له سماع امر صادر بالبحث عن سيارة مسروقة بوضوح وجلاء

وقد اقتبس هذا النظام من بعض دوائر البوليس في اوروبا والمنتظر تعميمه في ادارات البوليس في بعض المدن الاخرى اسوة بالعاصمة

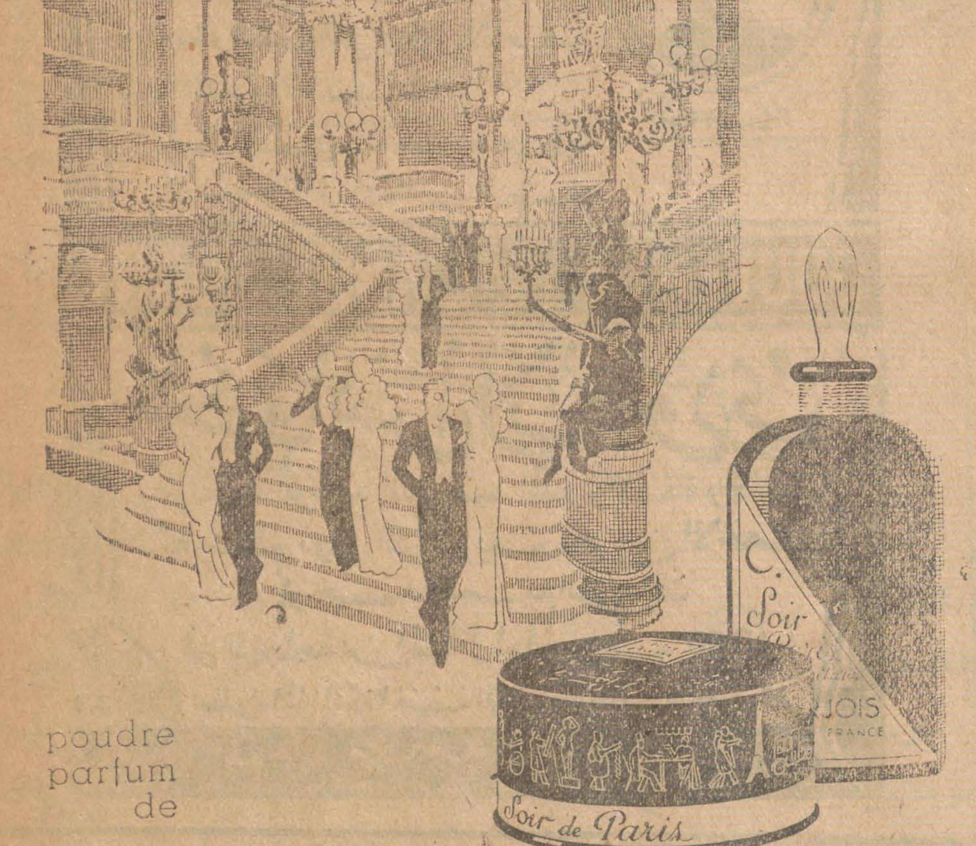
رواج سوق الذهب

اسبابه ونتائجه

لندن ـ رطل الذهب مركزه بصفة احسن ضمان في العالم وقد قامت ذلك ادلة كافية في سوق سبائك الذهب بلندن حيث لا يزال الطلب كبيرا عليه على الرغم من تحسن ميل سوق الاوراق المالية في نيويورك يومين متواليين وميل الدولار الى الثبات

وقد تبادلت الايدي في هذا الصباح ما قيمته ٤٠٥ الف جنيه من الذهب وقدم المشترون سعرا ازيد ١١ بنسا على سعره بالدولار وكان معظم الطلب على الذهب لحساب القارة الاوروبية حيث يوجد قلق كبير من ناحية مستقبل الدولار الاميركي تولد من سياسة الرئيس روزفلت التي يخشى ان تؤدي الى التضخم المالي

وعلى ذلك وجد كثيرون ممن يحولون رصيدا من الدولارات يشتغلون باعادتها الى اوروبا وتحويلها الى ذهب ، على حين يوجد فريق آخر من العملاء اشد قلقا وهؤلاء يعتقدون ان كل تخفيض في قيمة الدولار لابد ان يؤدي في الوقت نفسه الى كل ما يتعلق بالجنيه الاسترليني لذلك تراهم يميلون الى التحول عن العملة الاخيرة الى الذهب وان تكن الصفقات التي تمت من هذا القبيل ليست كبيرة حتى الآن



تيسير قواعد النحو

واشتراك البلاد العربية

صرحت احدى الدوائر المصرية الى دراسات اللغة العربية في وزارة المعارف على الوزارة ان تعنى بتدوقبل ان تمضي اللجنة التي تالفت لتيسير قواعد النحو والصرف وغيرها من علوم اللغة في عملها اشتراك الاقطار العربية في اعمال ذلك اللجنة منذ بدايتها .

وبررت هذا المقترح بان مسالة القواعد مسالة لا تتعلق بالمصريين وحدهم وانما هي مسالة جميع الاقطار العربية والمشتغلين باللغة العربية في متباين انحاء العالم واذا اقدمت الوزارة على استدعاء ائمة اللغة وذلك بتوجيه الدعوة الرسمية الى وزارات المعارف في الاقطار التي يعنيها الاقتراح فان وزارة تكون قد وفرت على نفسها عناء عرض المقترحات التي تقررها لجنة التيسير على الناطقين بالضاد في المستقبل وحتى اذا ما تم عرض القرارات يكون المشتغلون بمثل ذلك الشؤون على بينة من الابحاث والدراسات ، وبهذا يه تنفيذ ما يقترح في اقرب فرصة .

وينتظر ان يكون هذا الاقتراح موضع النظر والدراسة . وحتى اذا وافقت الوزارة عليه وجهت الدعوة الى الحكومات العربية بندب الذين يقع عليهم الاختيار لتمثيلها في اللجنة المشار اليها .

هواة طوابع البريد

اصبح اقبال الناس على جمع طوابع البريد عظيما في كل المعمورة واصبحت انكلترا في مقدمة البلدان التي زاد فيها عدد هواة الطوابع زيادة سريعة . ففي السنة الماضية اقامت لندن اول معرض للطوابع فيها وقد جاءت التجربة فشهده اربعون الفا ممن ان مختلف الجهات ليشاهدوا المجموعات الكبيرة القيمة المعروضة فيه . اما معرض الذي قام في هذه السنة فتبلغ اهميته خمسة اضعاف اهمية المعرض السابق وتقدر قيمة المجاميع المعروضة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه

وفي السنين الاخيرة زاد بيع الدفاتر المخصصة لالصاق الطوابع ٢٠٠ في المائة في بريطانيا العظمى وحدها وفي جملة الهواة الصغار والكبار على السواء .

الا ان الانكليز لا يستطيعون الآن ان يفاخروا انسباءهم الاميركيين يوجد تسعة ملايين هو من هواة الطوابع عندهم كما يفاخر الاميركيون بهذا العدد الا انهم املون ان يجاوروهم في ذلك بحقوقهم حقوقهم

وقد كان للمغفور له الملك جورج الخامس الفضل في نشر الرغبة في جمع الطوابع البريدية بين ظهراني الامة الانكليزية فقد دام جلالته منذ نعومة اظفاره ودام هذا الولع في اثناء حياته كلها . والمجموعة التي تركها هي اجمل مجموعة في العالم

اصلاح الحرمين الشريفين

تجتمع لجنة اصلاح الحرمين الشريفين والمرافق التي بينهما في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم برئاسة معالي حسين سري باشا وزير الاشغال للنظر في شؤون الاصلاح المختلفة للاراضي المقدسة وقد تقرر ندب حضرة الاستاذ عبد الخالق صابر بك السكرتير العام لوزارة الاشغال السكرتيرية هذه اللجنة

موافقة ايطاليا

وجاء من روما ان الدوائر الرياضية في ايطاليا وافقت على قرار لجنة القاهرة الخاص باجراء الالعاب الاولمبية في طوكيو سنة ١٩٤٠ وصرحت سكرتيرية لجنة الالعاب الاولمبية القومية الايطالية لمكاتب الاهرام بان ايطاليا كانت دائما تؤيد اجراء الالعاب هذه المرة في طوكيو ولم يحدث ما يدعوها الى تغيير ذلك الراي .





لص ذو مبادئ

لا يسرق الا اغنياء القاهرة

حوكم امام محكمة جنايات مصر لص يدعى محمد رياض موسى

وكان هذا اللص يقيم في الاسكندرية مسقط راسه وكان يرتزق من عمل شريف فتزوج وانجب ولدين

ثم حدث ان ضاقت سبل العيش في وجهه فنفض يده من العمل الشريف الذي لا يغنيه وامتهن السرقة ولم تمض اعوام حتى اصبح من نوابغ اللصوص

لا يسرق الا الاغنياء

وعقد الرجل النية على ان يسرق الاغنياء دون غيرهم ويعلل ذلك بقوله « نا ليه اسرق الناس الغلابة الي بشتوا علشان يجمعوا القرش وياكلوا به اولادهم واترك الجماعة الاغنياء يلعبوا في الذهب ولا يعرفوش له حساب »

فمنذ عشر سنوات سطا على منزل المغفور له رفعة نسيم باشا وسرق مصوغات تقدر بحوالي الف وخمسمائة جنيه

ثم سطا على منازل كثير من الكبراء والعظماء كما تدل عليه سوابقه وسرق مرة مصوغات قيمتها اربعة الاف جنيه

وقد قال في التحقيق انه كان يحضر الى القاهرة مرتين او ثلاثة في السنة « يضرب الضربة ثم يعود ثانية » والضربة هنا معناها انه يسرق سرقة كبيرة من منزل سري كبير تكفيه بقية العام

وهو لا يقبل الاشتراك مع غيره من اللصوص فهو وحده يرسم الخطة ويختار الفريسة وينفذ الجريمة وحجته في ذلك « ان الشركة توقع في المصائب »

يسرق للضرورة

وقال ايضا انه لا يسرق الا اذا نفد المال من يده واصبح في حاجة الى الضروريات فحينئذ ياتي الى القاهرة بحثا عن المال فاذا وجده عاد سريعا الى زوجه ولديه يهيء لهما اسباب العيش الرغيد اللازم ومتى حصل على المال والذي يعتقد انه يكفيه كف يده عن السرقة وابتعد حتى عن التفكير فيها

القاهرة فقط

وهو لم يرتكب جرائمه الا في القاهرة وحدها ولعل هذا لانها مقر الاغنياء الذين راى

هذا اللص ان يختصهم بزيارته وقد استطاع بفضل ما كان يجنيه من سرقاته ان يقتني بيتا في الاسكندرية

يلقي نفسه

ومن عادة الرجل في السطو على المنازل وتسلق مواسير المياه الهرب وقت اللزوم وفتح الاقفال من اي نوع كانت. وقد حدث ذات مرة ان سقط فوق ماسورة في اثناء محاولته الهرب واصيب بجرح كبير في شفته لا يزال اثره باقيا الى اليوم.

كيف اعتقل

وفي شهر سبتمبر حضر الى القاهرة بعد ان نفد المال من يده ووقع اختياره على منزل مصطفى حنفي بك وكيل وزارة الحقانية فاخذ يحوم حول المنزل يومين متواليين حتى تاكد من انه خال. ثم فتح قفل الباب الخارجي بمنتهى السهولة كما قال في التحقيق ودخل المنزل ثم فتح بقية الابواب وقتحم الغرف وفتح الدواليب وسرق مصوغات قيمتها مائة جنيه

المطر خاضع
لارادة الانسان

نحن في عصر الرقي والتقدم وقد اصبح الواحد منا نيه على اثر كشف علمي حديث. قادرا على التسلط على المطر فان بعض العلماء في بلاد المجزوة والكشف حديث قد وا الان نمة طائرة في لانزال المطر وذلك بايجاد لهب على وطاح الماء وهم يحاولون التجارب وقد بلغوا منها امنيتهم وهم يؤملون انهم بعد قليل من الحين يستطيعون بقليل من المال ان يستنزلوا مطرا على مساحة من الارض تساوي الف متر مربع

اجل ان هذا الكشف سيكون له شان خطير ولكن لهلك لا يخلو من المحاذير في بعض الاحيان فربما كان جاران يحرثان الارض فيزرع احدهما نوعا من البقول يحتاج الى المطر والاخر يزرع نوعا اخر يحتاج الى الجفاف. فتنشا بينهما الخصام من جراء استنزال المطر في الحين الذي لا يلائم نزوله على مزروعات الثاني ... ولا يمكن ان يكون بينهما تفاهم واتفاق لكي يتجنبا وقوع الخلاف والاقتتال هذه الحقيقة تامة. مصائب قوم عند قوم فوائد

الزوج الصالح

ما هي الصفات المحمودة في الزوج الصالح

هذا السؤال نشر في احدى الصحف الامريكية وقد طلب من جميع النساء المتزوجات ابداء رايهن في الامر وبادرت كل منهن الى وصف ما تلقاه في زوجها من الصفات الحسنة والطباع السيئة

وقد نال الجائزة الاولى رجل كريم الاخلاق في الخامسة والثلاثين من عمره مضى على زواجه ثنتي عشرة سنة لم يسبب لزوجه استياء ما في اثنائها. والى القراء ما قالته زوجة ذلك الرجل عن الفضائل التي تحلى بها زوجها والتي نال بسببها الجائزة الاولى

هو لين الطبع لطيف المعاشرة حتى قبل تناول الفطور وهو يفوض الى امرأته تدبير شؤون المنزل وتقدير النفقات ويقول دائما ان زوجته تفضل والدته في تحضير الطعام وهو شديد التدقيق في حفظ مواعيد الاكل وهو باش الوجه في الاجتماعات العامة والخاصة وهو ذو ذوق سليم في ماله علاقة بالجمال النسوي وهو سمح الكف ويفضل منزله على ناديه

فياليت كل الاوانس يصبن مثل هذا الزوج الصالح الذي يحسن ان ينسج على منواله

من من اخلاق الساسة

كنت اقرا حديثا عن الاحنف بن قيس احد سادات العرب في العصر الاسلامي الاول وهو رجل اشتهر بين قالمعوين الادباء الذين تحدثوا عنه بالحلم والبلاغه والجراة في الحق لا يخاف فيه لومة لائم فالقيت في ثنايا الحديث جملة قالها وقد سئل عن سبب بلوغه ما بلغ من المنزلة في قومه وهي لو عاب الناس الماء ما شربته

اعجبت بهذه الكلمة ايما اعجاب وتبينت فيها خلقا جديدا او مزايا جديدة لك هو انه كان سياسيا يعرف كيف يجتذب القلوب نحوه وكيف يكون كما وصفوه ذلك الرجل الذي اذا غضب غضبت لغضبته مائة الف سيف لا يسالونه فيم غضب

ذكرت ذلك والى جانبه ما يحدث من بعض رجالنا في مصر ووازانت بين الحالين فحزنني جدا الا يفهم ساستنا في القرن العشرين ما فهمه بعض الساسة في القرن الاول الهجري

ايها الساسة، تعلموا من الاحنف السياسة وخذوا عنه حكمته واحفظوها واعلموا بها

ع ح ٠ ٥

سر النجاح

لا جسد بلا روح يتجارة روحها الاعلان لا بقيت امام صاحبه والجثة التي يحار في دفنها فضلا عن بيعها. والتجارة الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء وهذه نظرة الاروبيين تجارتهم فانهم يخصصون للاعانات ما يوازي رؤوس اموالهم ولم يكن لاروبيون حمقى او جهلاء وها نحن نرى محلات تعلن منذ مئات الاعوام لا تزال مؤسسة عن نفسها كما لو كانت مفتتحة عط والتاجر الشرقي اليوين عند ما يشح بالاعلا يخن تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرا في مني عنه وهو لذافاتك مؤخرة جميع تجار العالم جربوا السير في طريق النجاح واستشر وطار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق الشر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر لاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بوخريصان تليفون ٣٤٤٠



مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية

3000 exemplaires